

اللباب في علل البناء والإعراب

والثالث أنَّ (إنَّ) لو أخذت إلى الخبر فنصبته وارتفع ما قبلها تغير حكمها وإن بقي ما قبلها منصوباً وما بعدها مرفوعاً لزم منه تقديم معمولها عليها .
فصل .

وإنَّ ما لم تدخل اللام في خبر (كأنَّ وليت ولعلَّ) لزوال معنى الابتداء والتحقيق والتوكيد إنَّ ما يراد به تحقيق المحقق الثابت .
فصل .

وأجاز الكوفيَّون دخول (اللام) في خبر (لكنَّ) لأزَّها مركَّبة من (لا) و (إنَّ) زيدت عليهما الكاف وقد جاء ذلك في الشعر 34 - .

(... ولكننَّي من حبَّها لعميدُ) - الطويل - ولأنَّ (لكنَّ) لا تغير معنى الابتداء وهذا عندنا لا يجوز لوجهين أحدهما أنَّه لم يأت منه شيء في القرآن وفي اختيار كلامهم وإن جاء في شعر فهو شاذَّ سوَّغته الضرورة